افريقيا.. تطعم الجميع وتظل جائعة

ادِيس ابابا / متابعات :

قـال الاتحـاد الافريقـي الثلاثـاء ان افريقيـا تقـدم مسـاحات كبيرة من الارض الزراعية للـدول الغنية التي تعمل على تغذية شـعوبها بدون ضمان اسـتفادة سكان افقر قارات العالم.

وفي اطار جهودها لاطعام شـعوبها تزايد سـعي دول اسـيوية وخليجية تعتمـد بصورة اساسـية على واردات الطعـام للحصول علـى ارض في الـدول النامية لزراعة محاصيل.

وقالـت المفوضـة الزراعيـة بالاتحـاد الافريقـي رودا بيس توموسـيم في مقابلة بمقر الاتحاد فـي اديس ابابا «الدول الافريقية لم تكن في وضع تفاوض معقول».

واضافـت ان «ايقـاع الاتجـاه كان سـريعا جـدا ولم يتصوروا انه ينبغي وجود فوائد للمجتمع».

وسرعان ما استخدم كثير من الافارقة تعبير «اغتصاب الارض» لوصـف تلـك الظاهرة التي اثـارت انتقادا حادا من البعـض الذين يتهمـون المشـترين بتجاهل مصالح السكان المحليين.

وقالت توموسـيم «اغلب الشـعوب الافريقيـة ما زالوا فقـراء ويمكـن ان يشـعروا ان الاجانـب يسـتغلونهم».

وتابعت «لذلك نحتاج الى تحسين الوضع اذا استطعنا».

وتشـتري دول نفطية مثل السـعودية وقطر والامارات اراضـي فـي دول فقيرة مثـل اثيوبيا والسـودان تكافح لاطعام شعوبها.

لكن توموسـيم قالت ان صفقـات الارض الزراعية عبر الحـدود يمكـن رغم ذلـك ان تكون ذات فائدة مشـتركة وان تعـزز الامـن الغذائـي العالمي اذا تعلمـت الحكومات الافريقية كيف تتفاوض بكفاءة افضل.

وقالـت مفوضة الاتحاد الافريقـي «لا اعتقد انها ينبغي ان تكون شراء للارض وانما ينبغي ان تكون استثمارا».

واضافت «سـكان هذه القارة يعتمدون على الارض. ولكـي تكون تلـك الترتيبـات مفيدة ينبغـي ان تكون ترتيبات للانتاج والتجارة بـين الدولة المضيفة والدولة المستثمرة».

وقالـت ان مثل تلك الصفقات سـتزيد انتـاج الغذاء بصورة عامـة ويمكن ان تزيد المعروض في الاسـواق الدولية وايضا الامداد للعائلات الافريقية الفقيرة.

واشـارت الـى ان اجتماعا لوزراء الاتحـاد الافريقي فـي اديس ابابا الاسـبوع الماضي اتفـق على الخطوط العريضـة بشـأن كيفيـة التفـاوض مع المسـتثمرين الاجانـب. واضافت ان تلـك الخطوط العريضة سـتقدم للزعمـاء الافارقـة للتصديـق عليهـا في قمة فـي يوليو تموز.

وقالـت «انها تشـير الـى فوائد محتملة مثل تحسـين البنيـة الاساسـية والضرائـب وتوفير منشـآت صحية وتعرض كيـف ينبغي ان تشـارك المجتمعـات ذاتها في جانب الانتاج».

ودعـت توموسـيم الشـركات الاجنبيـة الـى انشـاء صناعـات مثـل معالجـة اللحوم فـي دول القـارة لخلق وظائف للسكان المحليين.

معالم وآثار

تعتبـر الصحراء الليبية عالـم آخر مغاير للمألوف بل هـي عوالم زاخرة من الغرائـب و العجائب ملأى بالأسـرار ...الرحيل اليها مشـوق يجمع بين المتعة و الفائدة فيبدأ الفضاء السـماوى و الترحاب العفوي فـى أحضان الطبيعة البكر نهارا تسـطع فيه شـمس الحياة وتهتف فيـه الرمال الناعمة بأنشـودة حالمة بـين الواحـات الجميلة والبحيرات السـاحرة , وليلا جميلا ينسـكب فيه ضوء القمر علـى التكوينات الصخرية فى وقار ونجومه تتلألأ كعقد ثمين وتشـعرك عنـد تأملها انهـا قريبة جدا منك تشـعرك وكأنـك فى كوكب بعيـد غير هذا الكوكب وانك تعيش في أجواء غير الأجواء التي الفتها وتعودت عليها .

وتوجـد فى بطـن الصحراء الليبيـة منطقة أشـبه ما تكون بسـطح القمر منطقـة واو النامـوس هـذه المنطقـة تسـحر العيـون بجمالهـا وبمناظرها الطبيعية التي تأخذ الألباب .

تعتبـر مـن اغرب المناطـق الموجـودة على كوكـب الأرض منطقـة أخذت اسـمها على حين غفلة ولم تستشـر أحـدا به وكذلك لم تخبـر أحدا عنه هي عبـارة عن جبل بركانـى او بمعنى آخر عبـارة عن مخـروط بركانى يتكون مـن بقايا طفحية ورماد بركانـى محاط ببحيرات جميلة محيطة بها أشـجار النخيل.

وهـي منطقة معزولـة تقع جنـوب الهاروج الأسـود على بعـد 100كم من سطح سـرير تيبستي في ليبيا ، ارض لونها أشبه بسـطح القمر أما البحيرات فهي على شـكل هلالية ثلاث بحيرات كبيرة شـرقية وغربية وجنوبية وبحيرة كبريتية ذات لون أحمر رائع أما الفوهة المحاطة بها كبيرة ذات تربة سوداء.

وهـذه المنطقة اجتذبت عـدد كبير من السـائحين مايقارب مـن 4000الى 7000سـائح نتيجة للكسـوف الكلى للشـمس الذى حدث فى 29/3/2006 والذى بقى فيها اكبر فترة لتخلد في ذاكرتهم مدى الحياة .

واو الناموس
منطقه تشبه سطح القمر

كلمات على رصيفك

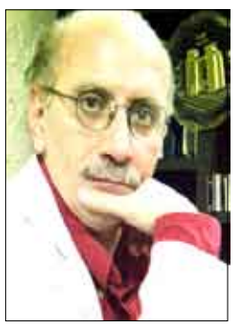

الشاعر بشارخليف

وأنتِ إشارتي
بكلِّ ما في أصابعي
منْ معنى .
أَبْرِقي
أَرْعدي
أُعْصُفي
لا فرقَ
إنَّ صيفي طويلْ .
كلما رَسمْتُك
التفَّتْ ورقتكَ حولَ قلمي
مثل لونٍ جدَيد .
لا تَغْرُبي
ليس ثمةَ جهةٌ
تُشرقُ لك .
تَجيئُني كَالريح
تترك حقائبها على شرفتي
وتمضي في سفرٍ جديد

النساء أكثر انتقائية من الرجال عند اختيار الشريك

لندن / متابعات:

تحدث دراسـة اسـكتلندية فرضية موجودة منذ زمن طويل تقول إن النساء أكثر انتقائيـة من الرجـال عند اختيار الشـريك، مشـيرة إلى أن الفـرق يتغير بتغير المجتمعات التـي يتواجدان فيها.

وقـال المسـؤول عـن الدراسـة الدكتـور جيليان براون مـن كلية علم النفس فـي جامعة سـانت أندروز انه في العام 1948، أجرى آنغـوس باتمان دراسـاته الشـهيرة علـى الذبـاب وتبـين أن الذكـور تبـدي تنوعـا أكبر عنـد التزاوج، ما يعني أن لديها عدد أكبر من الشركاء الجنسيين، عند مقارنتها مع الإناث.

وأضـاف بـراون "لطالما اعتمـدت النظـرة التقليدية القائلة إن الرجال يميلون إلى التنويع وعدم التمييز"عند اختيارهم الشـريك" في حين أن النسـاء أكثـر انتقائية وخجلاً".

لكن براون وزملاءه جمعوا بيانات بشأن نجاح التوالد عند النسـاء والرجال في 18 مجموعة بشرية.

واعترفـت الدراسـة بوجـود اختـلاف بـين الرجـل والمرأة فـي هذا المجـال إلا انهـا أكـدت انـه مرتبـط باختـلاف المجتمعات وليـس داخل المجتمع الواحـد، ما يعني انـه في المجتمعـات التي تمنـع تعـدد الزوجـات تبين ان النجـاح في بناء العلاقـات متشـابه عند الرجـل والمـرأة إلى حد بعيد.

ونشـرت الدراسـة في مجلـة "اتجاهات في علـم البيئة والتطـور" وذكرت ان عوامـل عديـدة مثل نسـبة الوفيـات وعـدد الأجناس وكثافة السـكان تلعب دوراً في سلوك البشر عند اختيار الشريك.

عجائب وغرائب

ولادة طفل بعد وفاة أمه بيومين

تمكـن أطبـاء فـي مدينـة أوكسـفورد الإنجليزية من إبقاء جسـم امـرأة حيا لمدة يومين بعـد وفاتها كي تتمكـن من إنجاب الطفل الذي كانت تحمله.

وأفـادت مصادر طبية بريطانية «انه على الرغـم من اعلان وفاة دمـاغ المتزلجة على الجليد جاين سـليمان في الأسبوع الماضي , إلا ان الأطبـاء نجحـوا في إبقاء جسـمها حيا لفترة كافية تسـمح بإخراج جنينها من خلال عملية قيصرية».

وتوفيـت المـرأة البالغـة مـن العمر 41 سـنة , إثر نزيف ناجم عـن ورم تطور في دماغها , وكانت حاملا في أسـبوعها الـ 25 ولذا اسـتخدم الأطبـاء كميـات كبيرة من الهرمونات والفيتامينات لتسريع نمو رئة الجنين.

وقـال صديق المـرأة المتوفاة ديفيد فيليبـس «انه بعد يومين من إعلان وفاة سليمان رسميا أصبحت أما لفتاة تزن حوالي كيلوغرام واحد».

وأوضـح فيليبس «ان سـليمان عاشـت لتنجب ابنة وكان هذا الشـيء الوحيد الذي ترغـب فيه طوال حياتها كان هذا اليوم ليكون الأجمل لديها».

أقوال مأثورة

امرالآلآم لـدى الناس أن يكون عندهم معرفة غزيرة ولكنهم لا يتصرفون .

سقراط

السمك والساردين

مـرة بنت قالت لأمها : هو السـمك بيـاكل سـردين؟ قالت نعم .

قالـت لهـا : كيـف يفتح العلبة؟؟

كلمات متقاطعة

إعداد / أشواق صالح

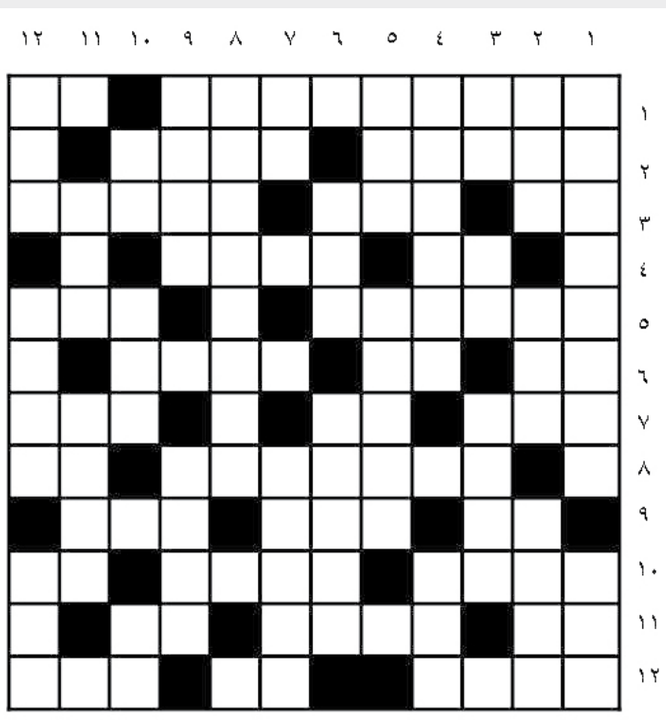

أفقيا

1 - سياسي جزائري ولد عام 1899م أسس (الاتحـاد الشعبي الجزائري) عام 1938م رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة للفترة 1958م- 1961م في القاهرة ثم أعفي من منصبة وابعد من جبهة التحرير الوطنية - في البيضة.
2 - أحد الأنبياء عليهم السلام - من الفصول الأربعة.
3 - اشتد في العمل - طلاء - 48ساعة .
4 - للتمني - نمنع .
5 - مذهب اسلامي ذو نزعة سلفية يرمي الى تخليص الشريعة من الشوائب - اثم .
6 - جواب - للتخيير - صوت الذئب .
7 - يرشد - جوهر الشيء - يم .
8 - بلد أوروبي - حاجز .
9 - مادة قاتلة - تقوى - بدر.
10 - بارع - بلد أفريقي - للاستفهام .
11 - ثغر - كريم - من الحبوب .
12 - عملة - أداة جزم - من مشتقات الحليب .

عموديا

1 - أكبر بحيرة في أفريقيا - مهرب .
2 - يصاحب البرق - اله العواصف عند الشعوب السامية - رفيع الشأن والمكان.
3 - نقيض باطل - للنفي - عاتبه.
4 - احدى القارات الخمس - مفرد رجال .
5 - من أودية بلادنا - شهر ميلادي .
6 - فردوس - دولة في جنوب شرقي أسيا .
7 - يابسة - نساوي .
8 - مدينة في نيجيريا الغربية .
9 - عاصمة أسيوية - رتبة عسكرية .
10 - أخو الأب - حيوان مفترس - هز وحرك .
11 - خير وبركة - ندم .
12 - وقت - عكس حار - حليب .

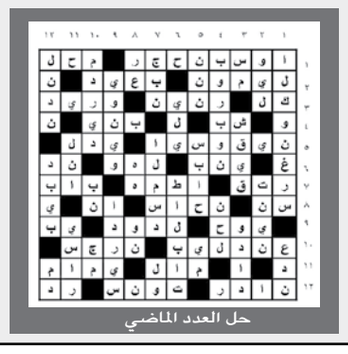

حل العدد الماضي

حب إيه دا إلى انت جاي تقول عليه

باختصار

محمد الجرادي

"الفتنة أشد من القتل" هكذا تعلمنا منذ صغرنا، لذلك نحاول قدر الإمكان الابتعاد عن أي عمل من شأنه إيقاع فتنة بين أي كان.

لكن يبدو أن المؤسسة العامة للمياه بـدأت تسير على نهج إشعال الفتن بين الجيران، حتى ينسوا أمرها ويتفرغوا للمشاكل التي هي أصلاً من صنع (المؤسسة). أما كيف حصل هذا؟! فالأمر جد سهل، وبدأ عندما كان سكان إحدى عمارات مدينة (القلوعة) ينتظرون الماء الذي لا نراه إلا بطلوع الروح، وفعلاً وصل الماء عبر الأنابيب وكان يمشي الهوينا. ولم يتمكن من الوصول إلى الدور الأول إلا بالعافية .. وبعدها بفترة طلب صاحب الدور العلوي من جاره الذي يسكن في الدور الأول أن يغلق حنفيات الماء حتى يصل الماء إليه ولكن الماء كان قد أنقطع، فلم يصدق الجار الساكن في الدور العلوي، وأعتقد أن جاره لا يريد إعطاءه فرصة لأخذ نصيب من الماء، وهكذا اشتعلت المجادلة الكلامية، حتى وصلت إلى اشتباك بالأيدي والأرجل و(الدباب) و(البوالد حق الماء).

وكبرت المسألة عندما أشترك في الاشتباك النساء والأطفال، ولم نتمكن من الفصل بين المشتبكين إلا بعد أن وقعت خسائر و(عوارات) و(جراح).

لماذا يا مؤسسة المياه هذا العبث بحياة الناس؟ ولماذا لا يتم التوسع في إنشاء مشاريع جديدة للمياه وحفر آبار، وتأهيل الموجود منها لزيادة إنتاجيتها؟

المواطن يدفع؟ ولابد له أن يشرب حتى يشبع؟

تعليق / تصوير / علي الدرب :

المسـاحات الترابية الموجودة علـى جانب الطريق المتفرعـة من جولة الغزل والنسـيج الى المنصـورة تنتظر الاهتمام بهـا من خلال قيـام الجهات المختصـة بزراعتهـا أو تبليطها حتى تظهر بالمنظر المنشـود لتحسـين وتجميل شـوارع محافظة عدن .